

البرهان في علوم القرآن

ونظيره من السنة قوله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور وأبليس بأعور أي بذي جوارح
كوامل بتخيل جوارح له نواقص .

ونظيره قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات
ربي 1 ليس المراد أن كلمات الله تنفذ بعد نفاذ البحر بل لا تنفذ أبدا لا قبل نفاذ البحر
ولا بعده وحاصل الكلام لنفذ البحر ولا تنفذ كلمات ربي .

ووقع في شعر جرير قوله ... فيالك يوما خيره قبل شره ... تغيب واشيه وأقصر عاذله
2 .

- قال الأصمعي أنشدته كذلك لخلف الأحمر فقال أصلحه ... فيالك يوما خيره دون شره .
... .

فإنه لا خير لخير بعده شر وما زال العلماء يصلحون أشعار العرب قال الأصمعي فقلت وأبليس
لا أرويه أبدا إلا كما أوصيتني3